الفصل الثالث

ملف المؤامرة على شعوب العالم الإسلامي

- **س (٤٤) : يدّعي البعض بوجود مؤامرة على العالم الإسلامي .. فهل توجد مؤامرة فعلا ؟ أذكر الدليل .**

ج : نعم توجد مؤامرة على شعوب العالم الإسلامي .. والدليل الحاسم على ذلك هو ما ورد من نصوص في كتبهم المقدسة المتداولة الآن .. وتفسيرات هذه النصوص المعاصرة (راجع مرجع الكاتب السابق : " **المؤامرة / معركة الأرماجدون .. وصراع الحضارات** ") .

- **س (٤٥) : ما هو الهدف النهائي من المؤامرة على شعوب العالم الإسلامي ؟ أذكر دليلا ماديا واحدا حاسما على هذه المؤامرة .**

ج : الهدف النهائي لهذه المؤامرة هو إبادة شعوب العالم الإسلامي وعلى رأسها الشعوب العربية ومحو الإسلام من الوجود . والدليل الحاسم هو ما ورد من نصوص في كتبهم المقدسة عن العقيدة الألفية السعيدة .

- **س (٤٦) : ما هي العقيدة الألفية السعيدة التي تقول بها الكتب المقدسة ؟**

ج : العقيدة الألفية السعيدة هي العقيدة التي تقول بالعودة الثانيـــة للإله (في صورة السيد المسيح) إلى الأرض ، وتأسيس ملك ألفي سعيد (أي ملك يدوم لمدة ألف سنة سعيدة) يسود فيه السلام والسعادة لكل من يحياه . ومن يـــدرك هذه العودة الثانية للإله من المسيحيين سوف يتجدد شبابه ويحيا مع السيد المسيح هذه الألف سنة السعيدة .

obeikandi.com

- **س (٤٧) : وما هي شروط العودة الثانية للإله إلى الأرض وتأسيس الملك الألفي السعيد ؟**

ج : أولا : إبادة عالم الشر (المتمثل في شعوب العالم الإسلامي) بمعركة الأرماجدون (الهرمجدون) المرتقبة . **ثانيا** : قيام دولة إسرائيل وعاصمتها الأبدية مدينة القدس (وهي عاصمة الملك الألفي السعيد التي سوف يحكم منها الإله العائد شعوب العالم أو الأرض) . **ثالثا** : هدم المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة وبناء هيكل سليمان فوق أنقاضهما باعتبار الهيكل هو مقر الإله العائد وحكومته الألفية السعيدة .. والتي سوف يحكم منها العالم .

ويرى العالم المسيحي أن المسيح لن يعود إلى الأرض إلا إذا وجد الهيكل (أو المعبد اليهودي) قائما لتعود تقديم الأضحيات له من جديـــد ، والتي منعها ملك الجراد الذي خرج من الهاوية كما جاء في سفر الرؤية (ملحوظة : يتم تفسير هذه الخرافات بأن ملك الجراد هو قائد المسلمين .. والجراد هم جيوش المسلمين !) ، وللتفاصيل يمكن الرجوع إلى مرجع الكاتب : " المؤامرة / معركة الأرماجدون وصراع الحضارات " (مكتبة وهبة) .

- **س (٤٨) : متى ظهر فكر الألفية السعيدة لأول مرة ؟ ومن صاحب هذا الفكر ؟**

ج : في الواقع ؛ لم يظهر فكر العقيدة الألفية السعيدة إلا في **القرن السابع عشر** في العصر الحديث .. على يد تفسيرات العالم التوراتي الإنجليكاني " **جوزيف ميد : Joseph Mede** ".. لسفر الرؤية (رؤيا يوحنا اللاهوتي : آخر أسفار الكتاب المقدس) .. كما تقول بهذا **الموسوعة البريطانية** [٩] .. أي بعد ظهور الإسلام بأكثر من ألف سنة .

- **س (٤٩) : هل تنبأ القرآن المجيد بفكر العقيدة الألفية السعيدة ؟**

ج : نعم تنبأ القرآن المجيد بهذا الفكر .. كما جاء في قوله تعالى ..

﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُواْ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ وَاللّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ (٩٦) ﴾

---

[٩] عن الموسوعة البريطانية (النسخة الألفية الإلكترونية : Encyclopedia Britannica, Millennium Edition) .

(القرآن المجيد : البقرة {٢} : ٩٦)

وكما نرى ؛ فإن الآية الكريمة تبين أن معتنقي هذا الفكر .. هم ــ في الواقع ــ " مشركون " .. وحتى " لو " قدّر لهم الخلود في هذه الحياة الدنيا لمدة ألف سنة سعيدة كما يعتقدون (وهذا لن يحدث) .. فإن مصيرهم العذاب والخلود في النار نظرا لشركهم (لاعتقــادهم أن المسيح هو الله ..!!!) .. كما قرر المولى (ﷻ) في قوله تعالى على لسان أنبيائه ورسله ..

﴿ .. إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللّهُ عَلَيهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ (٧٢) ﴾
(القرآن المجيد : المائدة {٥} : ٧٢)

وهكذا ؛ يبين المولى (ﷻ) ــ في عهده الحديث ــ فساد هذه العقيدة .. وأنها لن تقود أهلها إلا إلى الجحيم .. لإهدار عقلهم على هذا النحو المذري .. باعتقادهم في مثل هذه الخرافات .

- **س (٥٠) : من هم المحافظون الجدد ، وما علاقتهم بالسياسة الأمريكية ؟**

ج : المحافظون الجدد هم مجموعة من الساسة الأمريكان غالبيتهم من اليهود ذات الولاء المزدوج للدولة اليهودية (إسرائيل) أولا .. ثم للولايــات المتحدة ثانيا . وتحتل هذه المجموعة مراكز القرار في الإدارة الأمريكية كما تسيطر على السياسة الخارجية الأمريكية .. وتساند إسرائيل بشكل غير مشروط ولديها تحالف وثيق مع حزب الليكود الإسرائيلي .

- **س (٥١) : ما هي أهم أهداف المحافظين الجدد ؟**

ج : من أهم أهداف المحافظين الجدد : **أولا :** التخلص من الإسلام بتحريفه تحت دعوى : " العمل على إصلاح وتحديث داخلي وشامل للإسلام " . **ثانيا :** إعادة تخطيط خريطة منطقة الشرق الأوسط ــ لصالح إسرائيل ــ باستخدام القوة . **ثالثا :** اللجوء إلى الحرب الوقائية لتحقيق خططهم وأطماعهم .

- **س (٥٢) : هل كان المحافظون الجدد على موعد من أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ ؟**

ج : نعم ..! فأحداث الحادي عشر من سبتمبر هي من تخطيطهم وتنفيذ عناصر أمريكية أساسا (ودعك من أكذوبة أسامة بن لادن .. الذي حمّـل العالم الإسلامي مسئولية هذه الأحداث !) . ففي تقرير صدر ــ عن مجموعة المحافظين الجدد ــ قبل وقت قليل من انتخابات الرئاسة الأمريكية عام ٢٠٠٠ م. والتي فاز بها " جورج دبليو بوش " (الابن) قالت فيه المجموعة أن السياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط (والعالم الإسلامي بصفة عامة) ستكون حثيثة إلا في حالة وقوع : **" حدث كارثي مثل بيرل هاربور جديد "** ..!!! وكان هذا الحدث هو أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ م. والذي كان الذريعة الأمريكية لتطبيق التوجهات الأمريكية على العالم الإسلامي ومنطقة الشرق الأوسط بالذات .. وتنفيذ حربي أفغانستان والعراق .. كمرحلة أولى ! ثم سوف تتوالى المراحل بعد ذلك على سوريا والسعودية ومصر .. وباقي الدول العربية !

- **س (٥٣) : ما هي معاهدة الدفاع ضد الصواريخ البالستية (العابرة للقارات) ؟**

ج : في ٢٦ / ٥ / ١٩٧٢ تم توقيع معاهدة الدفاع ضد الصواريخ عابرة القارات **(ABM)** [١٠] **بين الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون وبين الزعيم السوفييتي ليونيد بريجنيف أبان الحرب الباردة** . وكان الهدف منها الحفاظ على التوازن الاستراتيجي بين الدولتين العظميين . حيث تنص بنود المعاهدة على منع كلا الطرفين من وضع أجهزة دفاع ضد الصواريخ النووية البالستية على أرضهما .. وبهذا تصبح كل منهما عرضة للدمار المؤكد من الآخر . ومنطق هذا أن إقامة درع فعال واق من الصواريخ المضادة للصواريخ ، ربما يغري مالك هذا الدرع بالهجوم على الطرف الآخر معتقدا أنه ، بفضل هذا الدرع ، سوف يكون بمأمن من أي هجوم مضاد (انتقام) .

- **س (٥٤) : ما الهدف من هذه المعاهدة ؟ وما هو أهم نتائجها ؟**

ج : الهدف من هذه المعاهدة هو خلق نوع من التوازن في الردع المتبادل بين الولايات المتحدة الأمريكية ، والاتحاد السوفيتي ، مما يحول دون استخدام الدولتين لقوتهما التدميرية ، علما بأن كلا الطرفين يدرك تماما أن **كلاً** منهما يملك القدرة على تدمير الآخر بالكامل . ومن أهم نتائج هذه المعاهدة أنها مكنت الطرفين من وقف سباق التسلح (إلى حد ما) ، وفتحت المجال لاحقا لاتخاذ خطوات ملموسة لخفض كمية الصواريخ لدى الدولتين . **كما نصت المعاهدة على عدم**

---

[١٠] هذه الأحرف اختصارا لـــ : (ABM: Anti-Ballistic Missile Treaty)

استخدام سلاحهما النووي ضد أي دولة لا تمتلك سلاحا نووياً (لاحظ استخدام الولايات المتحدة لأسلحة نووية تكتيكية في حربها الأخيرة مع العراق) .

- **س (٥٥) : كيف تحايلت الولايات المتحدة الأمريكية على التحلل من هذه المعاهدة ؟ وما دور إسرائيل فيها ؟**

ج : في تمام الساعة الثامنة والدقيقة ٣٥ من مساء يوم الخميس الموافق ٢٩ يوليو ٢٠٠٤ ، في تجربة " أمريكية / إسرائيلية " مشتركة في موقع للتجارب تابع للبحرية الأمريكية في " بونت ماجو " قرب " لوس أنجلوس " بولاية كاليفورنيا ، تمكن الصاروخ الإسرائيلي : " حيتس (اسم عبري معناه : السهم) " من اعتراض وإسقاط صاروخ " سكود ــ ب " لأول مرة .. بعد أن أطلقته إحدى وحدات الجيش الأمريكي من موقع التجارب .. وكان الجيش الأمريكي قد استولى على الصاروخ " سكود ــ ب " ضمن أسلحة عراقية أخرى أثناء احتلاله للعراق .

وقد بلغ تكاليف هذا المشروع البحثي (٢,٢) مليار دولار ــ حتى الآن ــ تحملت الإدارة الأمريكية الجزء الأكبر منها ، حيث قامت بدفعها لإسرائيل (وغني عن البيان أن هذه النفقات لا علاقة لها بالدعم الأمريكي السنوي لإسرائيل) . ويعتقد أن إجمالي النفقات التي يحتاجها هــذا المشروع يمكن أن تصل إلى عشرة مليارات دولار ! إذ أصبح من المتوقع أن يتضاعف إنتــاج هذا الصاروخ ثلاث مرات بعد نجاح هذه التجربة !

وهكذا أصبحت إسرائيل ــ **غير الملتزمة بأي معاهدات دولية** ــ أول دولة في العالم تتولى مهمة تطوير نظام دفاعي صاروخي بدعم مالي وتكنولوجي أمريكي .. للالتفاف حول بنود معاهدة الدفاع ضد الصواريخ الباليستية . والترجمة الحقيقية لمشروع " الصاروخ حيتس " المشترك بين الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل ، هو أن إسرائيل ــ في الواقع ــ ولاية أمريكية ، وهي في نفس الوقت (بفضل الأنظمة الحاكمة) مشروع استيطاني (إحلالي) أمريكي في المنطقة العربية .. غايته النهائية إبادة العرب ومحو الإسلام من الوجود . والحديث السائد الآن (سنة ٢٠٠٤) أن إسرائيل أصبحت مستعدة لمواجهة الصاروخ الإيراني " شهاب " والذي يصل مداه إلى (١٢٠٠) كيلومترا .

وهكذا ؛ في الوقت الذي تنفق فيه الولايات المتحدة الأمريكية مليارات الدولارات لتطوير أسلحة خطيرة تضعها بين يدي إسرائيل .. تقوم بتجريد العرب من السلاح ، بل وتمد العرب بسلاح

فاسد لاستنزاف ما تبقى من ثرواتها . كل ذلك يحدث في الوقت الذي تعتدي فيه إسرائيل على الدول العربية وتحتل أراضيها وترتكب المجازر اليومية ضد الشعب الفلسطيني الأعزل وترفض فيه تنفيذ أي قرار للشرعية الدولية الصورية المتواطئة مع الولايات المتحدة وإسرائيل ..!!! وليس هذا فحسب ؛ بل وتقوم الولايات المتحدة الأمريكية بتدمير دولة العراق والعمل على إبادة شعبه .. بل وتتقاضى ثمن هذا الاحتلال وهذه الإبادة ــ من العرب والعراق ــ وبالأسعار التي تحددها ..!!!

* * * * * * * * * * * *

obeikandl.com